

كِتَابُ النِّكَاحِ

(٨٢٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَيْتِ، وَأَخْصَنُ لِلْفِرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٢٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَدَ اللَّهَ، وَأَثَمَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «لَكِنِّي لَأَنَا أَهْلِي، وَأَقْلَمُ، وَأَصُومُ، وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ لِلنِّسَاءِ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٢٦) وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَى عَنِ التَّبْتُلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: «تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَكَهْ شَاهِدٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ وَالْبَيْهَقِيَّ، أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

(٨٢٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْحُ الْمَرْأَةِ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَكِحْسَبِهَا، وَكِحَمَالِهَا، وَكِلَيْبِنِهَا، فَأُفْطِرُ بِذَاتِ اللَّيْنِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَعَ بَقِيَّةِ السَّبْعَةِ.

٨٢٤- [صحيح البخاري] [٥٠٦٥]، ومسلم [١/١٤٠٠].

٨٢٥- [صحيح البخاري] [٥٠٦٤]، ومسلم [٥/١٤٠١].

٨٢٦- [صحيح أحمد] [٣/١٥٨]، وأبو داود [٢٠٥٠]، والنسائي [٦/٦٥].

٨٢٧- [صحيح البخاري] [٥٠٩٠]، ومسلم [٥٣/١٤٦٦]، وأحمد [٢/٤٢٤]، وأبو داود

[٢٠٤٧]، والنسائي [٦/٦٨]، وابن ماجه [١٨٥٨].

تَرِبَتْ يَدَاكَ: افقرت .

(٨٢٨) وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ إِنْسَانًا، إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حُرَيْمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ.

(٨٢٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ فِي الْحَاجَةِ «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ.

(٨٣٠) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَقْعَلْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ وَابْنِ حَبَّانَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

(٨٣١) وَلِمُسْلِمٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً: «أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا؟». قَالَ: لَا، قَالَ: «أَذْهَبَ فَاتَنْظُرْ إِلَيْهَا».

٨٢٨- [صحيح] أحمد [٣٨/٢]، وأبو داود [٢١٣٠]، والترمذی [١٠٩١]، وابن ماجه [١٩٠٥]، وابن حبان [١٤٢/٦].

رفاه: دعا له باجتماع الشمل .

٨٢٩- [حسن] أحمد [٣٩٣/١]، وأبو داود [٢١١٨]، والترمذی [١١٠٥]، والنسائي [٨٩/٦]، وابن ماجه [١٨٩٢].

٨٣٠- [حسن] أحمد [٣٣٤/٣]، وأبو داود [٢٠٨٢]، والحاكم [١٦٥/٢] [١٦٦].

٨٣١- [صحيح] مسلم [١٤٢٤/٧٤].

(٨٣٢) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، لَوْ يَأْتِيَنَّ لَهُ الْخَاطِبُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٨٣٣) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْمَاعِظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي، فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَعَدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَلَطَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرُوجِيهَا، قَالَ: «فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟». فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَاذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ، فَتَنْظُرِي هَلْ تَجِدُ شَيْئًا؟»، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجِعَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظري وكوني خاتماً من حديد»، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجِعَتْ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتماً من حديد، ولكن هذا إزارِي (قَالَ سَهْلٌ: مَالَهُ رِذَاءٌ) فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَيْسَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَيْسَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ، حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدَعِيَ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، عِنْدَهَا، فَقَالَ: «تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَاذْهَبِي فَقَدْ مَكَتْكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَقِي رِوَايَةٌ لَهُ: «تَطْلُقِي فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ».

وَقِي رِوَايَةٌ لِلْبُخَارِيِّ: «لَمْ تَكُنْ لَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

٨٣٢- [صحيح البخاري] [٥١٤٤]، ومسلم [٤٩-٥٠/١٤١٢].

٨٣٣- [صحيح البخاري] [٥١٤٩]، ومسلم [٧٦/١٤٢٥].

ولأبي داود (●) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «مَا تَحْفَظُ؟»
قَالَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: «فَقُمْ، فَعَلَّمَهَا عِشْرِينَ آيَةً».

(٨٣٤) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(٨٣٥) وَعَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ
الْمَدِينِيِّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَأَعْلَلَ بِالْإِرْسَالِ.

وَرَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مَرْفُوعًا: «لَا نِكَاحَ
إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ».

(٨٣٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا
امْرَأَةٌ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ نَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ
مِنْ فَرْجِهَا، فَإِنْ اسْتَجْرُوا فَالْسُلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ». أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا
النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(٨٣٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا

(●) [صحيح] أبو داود [٢١١٢].

صَوَّبَ النَّظَرَ وَصَعَّدَهُ: نَظَرَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ .

٨٣٤- [حسن] أحمد [٥/٤]، والحاكم [١٨٣/٢].

٨٣٥- [صحيح] أحمد [٣٩٤/٤]، وأبو داود [٢٠٨٥]، والترمذی [١١٠١]، وابن ماجه [١٨٨١]،
وابن حبان [١٥٢/٦].

٨٣٦- [صحيح] أحمد [١٦٦/٦]، وأبو داود [٢٠٨٣]، والترمذی [١١٠٢]، وابن ماجه [١٨٧٩]،
وابن حبان [١٥١/٦]، والحاكم [١٦٨/٢]. اشتجروا: اختلفوا .

٨٣٧- [صحيح] البخاری [٥١٣٦]، ومسلم [١٤١٩/٦٤].

الأئيم: الثيب .

تُنَكَحُ الْأَيْمُ حَتَّى تُسْتَلَمَ، وَلَا تُنَكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَلَنَ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَسْكُتَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٣٨) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الشَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَلَمُ، وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَقِي لَفْظٌ: «لَيْسَ لِلْوَالِيِّ مَعَ الشَّيْبِ لَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَلَمُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

(٨٣٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْأَرْقَطِيُّ، وَرَجَّاهُ تَقَاتٌ.

(٨٤٠) وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّغَارِ، وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاتَّفَقَا مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَلَى أَنَّ تَفْسِيرَ الشُّغَارِ مِنْ كَلَامٍ نَافِعٍ.

(٨٤١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ جَارِيَةَ بَكْرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ، وَأَعْلَى بِالْإِسْنَانِ.

٨٣٨ - [صحيح] مسلم [٦٧/١٤٢١].

٨٣٩ - [صحيح] ابن ماجه [١٨٨٢]، والدارقطني [٣/٢٢٧-٢٢٨]، وصحيح الجامع [٧٢٩٨].

٨٤٠ - [صحيح] البخاري [٥١١٢]، ومسلم [٥٧/١٤١٥].

٨٤١ - [ضعيف] أحمد [١/٢٧٣]، وأبو داود [٢٠٩٦]، وابن ماجه [١٨٨٣].

(٨٤٢) وَعَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَكَيْانَ فِيهِ لَلْأَوَّلِ مِنْهُمَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَحَسَنَةُ التِّرْمِذِيُّ.

(٨٤٣) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَنَدِ تَزْوُجَ بِغَيْرِ ابْنِ مَوَالِيهِ وَأَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حِبَّانَ.

(٨٤٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٤٥) وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكَحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَنْكَحُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ (●): «وَلَا يَخْطُبُ». زَادَ ابْنُ حِبَّانَ (●●) «وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ».

(٨٤٦) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨٤٢- [ضعيف] أحمد [٨/٥]، وأبو داود [٢٠٨٨]، والترمذى [١١١٠]، والنسائى [٣١٤/٧]، وضعيف الجامع [٢٢٢٤].

٨٤٣- [صحيح] أحمد [٣٠١/٣]، وأبو داود [٢٠٧٨]، والترمذى [١١١١]، وصحيح الجامع [٢٧٣٣].

٨٤٤- [صحيح] البخارى [٥١٠٩]، ومسلم [١٤٠٨/٣٣].

٨٤٥- [صحيح] مسلم [١٤٠٩/٤٢].

(●) [صحيح] مسلم [١٤٠٩/٤١].

(●●) [صحيح] ابن حبان [١٨٦/٦].

٨٤٦- [صحيح] البخارى [٤٢٥٨]، ومسلم [١٤١٠/٤٦].

والمسلم (●) عَنْ مَيْمُونَةَ نَفْسِهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ.

(٨٤٧) وَعَنْ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوْفَى بِهِ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٤٨) وَعَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أُوتَاسٍ فِي الْمُنْتَعَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٨٤٩) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُنْتَعَةِ عَامَ خَيْبَرَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٥٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ مُنْتَعَةِ النِّسَاءِ، وَعَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ. أَخْرَجَهُ السَّبْعَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ.

(٨٥١) وَعَنْ رَبِيعِ بْنِ مَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ كُنْتُ لَأَنْتِ لَكُمْ فِي الْأَسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ لِلَّهِ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا، وَلَا تَلْخُؤُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ.

(●) [صحيح] مسلم [٤٨/١٤١١].

٨٤٧- [صحيح] البخاري [٥١٥١]، ومسلم [٦٣/٤١٨].

٨٤٨- [صحيح] مسلم [١٨/١٤٠٥].

٨٤٩- [صحيح] البخاري [٥١١٥]، ومسلم [٢٩/١٤٠٧].

٨٥٠- [صحيح] البخاري [٥١١٥]، ومسلم [٢٩/١٤٠٧]، وأحمد [٣/٤٠٤]، والترمذي

[١١٢١]، والنسائي [٦/١٢٥]، وابن ماجه [١٩٦١].

٨٥١- [صحيح] مسلم [٢١/١٤٠٦]، وأبو داود [٢٠٧٢]، والنسائي [٦/١٢٦]، ابن ماجه [١٩٦٢]،

وأحمد [٣/٤٠٥].

(٨٥٢) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحْلَلَّ وَالْمُحْلَلَةَ لَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ، وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ.

(٨٥٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْجِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَرِجَالُهُ تَقَاتَ.

(٨٥٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلًا، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرَادَ زَوْجَهَا الْأَوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ مِنْ عَسِيلَتِهَا مَا ذَاقَ الْأَوَّلُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

١ - بَابُ الْكَفَاءَةِ وَالْخِيَارِ

(٨٥٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ، وَالْمَوَالِيُّ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ، إِلَّا حَالِكَ أَوْ حَاجِمًا». رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَفِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَاسْتَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ الْبَزَّازِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِسَنَدٍ مُنْقَطِعٍ.

(٨٥٦) وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «انْكحِي أُسَامَةَ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٥٢- [صحيح] أحمد [٤٤٨/١]، والنسائي [٤٩/٦]، والتِّرْمِذِيُّ [١١٢٠]، وصحيح الجامع [٥١٠١].

٨٥٣- [صحيح] أحمد [٣٢٤/٢]، وأبو داود [٢٠٥٢]، وصحيح الجامع [٧٨٠٨].

٨٥٤- [صحيح] البخاري [٥٢٦١]، ومسلم [١١١/١٤٣٣].

٨٥٥- [موضوع] الزَّانِي [١٤٢٤]، وضعيف الجامع [٣٨٥٧].

٨٥٦- [صحيح] مسلم [٣٦/١٤٨٠].

(٨٥٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي بَيْضَانَةَ لَكُمْ أبا هِنْدٍ وَلَكُمْ أبا هِنْدٍ»، وَكَانَ حَجَّامًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ بِسَنَدٍ حَسَنٍ.

(٨٥٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: خَيْرَتُ بَرِيرَةَ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقْتُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

وَلِمُسْلِمٍ عَنْهَا: أَنَّ زَوْجَهَا كَانَ عَبْدًا، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا: كَانَ حُرًّا، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ، وَصَحَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا عِنْدَ الْبُخَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا.

(٨٥٩) وَعَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي اسْتَمْتُ، وَتَحَنَّنِي أُخْتَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلِّقِي أَيَّتَهُمَا شِئْتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالذَّارِقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ، وَأَعْلَى الْبُخَارِيُّ.

(٨٦٠) وَعَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ اسْتَلَمَ، وَكَهْ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَاسْتَلَمَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، وَأَعْلَى الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَتِيمٍ.

(٨٦١) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ

٨٥٧- [حسن] أبو داود [٢١٠٢]، والحاكم [١٦٤/٢]، وصحيح الجامع [٧٨٩٦].

٨٥٨- [صحيح] البخاري [٥٠٩٧]، ومسلم [٦-١٥/١٥٠٤].

٨٥٩- [صحيح] أحمد [٣/٢٣٢]، وأبو داود [٢٢٤٣]، والتِّرْمِذِيُّ [١١٢٩]، وابن ماجه [١٩٥٠]، وابن حبان [٦/١٨١].

٨٦٠- [صحيح] أحمد [٢/٤٤]، والتِّرْمِذِيُّ [١١٢٨]، وابن حبان [٦/١٨٢]، والحاكم [٢/١٩٢].

٨٦١- [صحيح] أحمد [١/٢٦١]، وأبو داود [٢٢٤٠]، والتِّرْمِذِيُّ [١١٤٣]، وابن ماجه [٢٠٠٩]، والحاكم [٢/٢٠٠].

زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ نِكَاحًا.
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ.

(٨٦٢) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ
زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا، وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
شُعَيْبٍ.

(٨٦٣) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ،
فَتَزَوَّجَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ، وَعَلِمْتُ بِإِسْلَامِي،
فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(٨٦٤) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا، رَأَى
بِكْتَشِحَهَا بِيَاضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبَيْسِيُّ ثِيَابِكِ، وَالْحَقِيقِيُّ بَاهِلِكِ»، وَأَمَرَ لَهَا
بِالصَّدَاقِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ، وَفِي إِسْنَادِهِ جَمِيلُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ
فِي شَيْخِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.

(٨٦٥) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، فَوَجَدَهَا بِرِصَاءٍ، أَوْ مَجْنُونَةٍ، أَوْ مَجْذُومَةٍ،

٨٦٢- [ضعيف] الترمذی [١١٤٢].

٨٦٣- [صحيح] أحمد [١/٣٦٤]، وأبو داود [٢٢٣٩]، وابن ماجه [٢٠٠٨]، والحاكم [٣/٤٦٢].

٨٦٤- [ضعيف] الحاكم [٤/٣٤]. الكشخ: الخصر .

٨٦٥- [صحيح] مالك [٢/٤١٦].

القرن: شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع الوطء .

فَلَهَا الصَّدَاقُ بِمِيسِيهِ إِثَاهَا، وَهُوَ لَهُ عَلَى مَنْ غَرَّهَ مِنْهَا. أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَرَجَّلَهُ تَقَاتٌ.

وَرَوَى سَعِيدٌ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ، وَزَادَ: وَبِهَا قَرْنٌ، فَزَوَّجَهَا بِالْخِيَارِ، فَإِنْ مَسَّهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا.

(٨٦٦) وَمِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَيْضًا قَالَ: قَضَى بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْعَيْنَيْنِ أَنْ يُوجَلَ سَنَةً. وَرَجَّلَهُ تَقَاتٌ.

٢- بَابُ عَشْرَةَ النِّسَاءِ

(٨٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعُونَ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي نَهْرِهَا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَرَجَّلَهُ تَقَاتٌ، لَكِنْ أَعْلَى بِالْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

(٨٦٨) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا، أَوْ امْرَأَةً فِي نَهْرِهَا». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّنْسَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ، وَأَعْلَى بِالْوَقْفِ.

(٨٦٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَلَنَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَتَبَهُنَّ خَلْقًا مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنْ أُعْجِ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَغْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسْرَتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أُعْجِ، فَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

٨٦٦- ابن أبي شيبة [٢٠٦/٤]. العين: العاجز عن إتيان النساء .

٨٦٧- [صحيح] أبو داود [٢١٦٢]، وصحيح الجامع [٥٨٨٩].

٨٦٨- [صحيح] الترمذي [١١٦٥]، وابن حبان [٢٠٢/٦].

٨٦٩- [صحيح] البخاري [٦٠١٨]، ومسلم [٦٠-٦٢/٤٦٨].

وَلِمُسْلِمٍ (●): «فَإِنْ اسْتَمْتَعَتْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَكَسَرُهَا طَلَقُهَا».

(٨٧٠) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، ذَهَبْنَا لِلنَّخْلِ، فَقَالَ ﷺ: «أَمَهُلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا، يَعْنِي عِشَاءً، لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ (●●): «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ، فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا».

(٨٧١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَزَلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا». أُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ.

(٨٧٢) وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَا حَقُّ زَوْجٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تُطْعِمُهَا إِذَا أَكَلْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تُضْرِبُ السُّوْجَةَ، وَلَا تُقْبِحُ، وَلَا تَهْجُرُ إِلَّا فِي الْبَيْتِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ، وَعَلَّقَ الْبُخَارِيُّ بَعْضَهُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(٨٧٣) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ الْيَهُودُ

(●) [صحيح] مسلم [١٤٦٨/٦١].

٨٧٠- [صحيح] البخاري [٥٠٧٩]، ومسلم [٧١٥/٥٧].

(●●) [صحيح] البخاري [٥٢٤٤].

الشعثة: غير الممتشطه. تستحد: تزيل شعر العانة. المغيبة: التي غاب عنها زوجها.

٨٧١- [صحيح] مسلم [١٢٢٣-١٢٢٤/١٤٣٧].

أفضى إلى امرأته: جامعها.

٨٧٢- [صحيح] أحمد [٤٤٧/٤]، وأبو داود [٢١٤٢]، وابن ماجه [١٨٥٠].

٨٧٣- [صحيح] البخاري [٤٥٢٨]، ومسلم [١٧/١٤٣٥].

تَقُولُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ نُبْرِهَا فِي قُبْلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ، فَزَلَّتْ هِمَمُكُمْ حَرَتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتْكُمْ أَيُّ شَيْئِكُمْ ﴿ الْآيَةُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٨٧٤) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَتَبَهُ إِنْ يُقَرَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي نِكَاحِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٧٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِمْرَأَتِهِ إِلَى فِرَاشِهِ، قَابَتْ أَنْ تَجِيءَ، قَبِلَتْ غَضْبَانًا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

وَلِمُسْلِمٍ (●): «كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا، حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا».

(٨٧٦) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٨٧٧) وَعَنْ جَدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَتَيْتُ عَنِ الْغَيْلَةِ، فَفَنظَرْتُ فِي

٨٧٤- [صحيح] البخارى [٦٣٨٨]، ومسلم [١٤٣٤/١٦].

٨٧٥- [صحيح] البخارى [٥١٩٣]، ومسلم [١٤٣٦/١٢٠].

(●) [صحيح] مسلم [١٤٣٦/١٢١].

٨٧٦- [صحيح] البخارى [٥٩٤٠]، ومسلم [٢١٢٤/١١٩].

الواصللة: التى تصل شعرها بشعر آخر. المستوصللة: التى تطلب أن يوصل شعرها. المستوشمة: التى تطلب أن توشم.

٨٧٧- [صحيح] مسلم [١٤٤٢/١٤١]. الغيلة: وطء المرأة وهى مرضع.

الرُّومِ وَقَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغَيَّبُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَوْلَادَهُمْ شَيْئًا». ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٨٧٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنَا أَعْزَلُ عَنْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرَّجَالُ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تَحْتَكُ أَنْ الْعَزْلَ الْمَوْعُودَةَ الصُّغْرَى، قَالَ: «كَذَبْتَ الْيَهُودَ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَصْرِفَهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالنِّسَائِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ، وَرِجَالُهُ تَقَاتَ.

(٨٧٩) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَنْهَى عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَمُسْلِمٌ (●): فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ.

(٨٨٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغَسَلٍ وَاحِدٍ. أَخْرَجَاهُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

٣- بَابُ الصَّدَاقِ

(٨٨١) عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٨٧٨- [صحيح] أحمد [٣/٣٣٣]، وأبو داود [٢١٧١]، والترمذي [١١٣٦]، والنسائي [١٠٧/٦]، والطحاوي [٣٢-٣١/٣].

٨٧٩- [صحيح] البخاري [٥٢٠٩]، ومسلم [١٣٦/١٤٤٠].

(●) [صحيح] مسلم [١٣٨/١٤٤٠].

٨٨٠- [صحيح] البخاري [٢٨٤]، ومسلم [٢٨/٣٠٩].

٨٨١- [صحيح] البخاري [٥٠٨٦]، ومسلم [٨٥/١٣٦٥].

(٨٨٢) وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَنَشَأُ، قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشَأُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ، فَنَتَاكَ خَمْسُمِائَةَ بَرَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٨٨٣) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطَيْهَا شَيْئًا». قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «فَأَيْنَ بِرْعَاكَ الْخَطْمِيَّةُ؟». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(٨٨٤) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ، وَأَحَقُّ مَا لِكُرْمِ الرَّجُلِ عَلَيْهِ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

(٨٨٥) وَعَنْ عَقْمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَفْرَضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا، لَا وَكَسَ، وَلَا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا

٨٨٢- [صحيح] مسلم [١٤٢٦/٧٨].

٨٨٣- [صحيح] أبو داود [٢١٢٥]، والنسائي [١٢٩/٦].

٨٨٤- [ضعيف] أحمد [١٨٢/٢]، وأبو داود [٢١٢٩]، والنسائي [١٢٠/٦]، وابن ماجه [١٩٥٥]، وضعيف الجامع [٢٢٢٩]. الحباء: العطية زيادة عن المهر .

٨٨٥- [صحيح] أحمد [٤٤٧/١]، وأبو داود [٢١١٤]، والترمذی [١١٤٥]، والنسائي [١٢١/٦]، وابن ماجه [١٨٩١].

الوكس: النقص. الشطط: الزيادة .

الميراث، فقام معقل بن سنان الأشجعي، فقال: قضى رسول الله ﷺ في بزوغ بنت
 وأشق امرأة منا مثل ما قضيت، ففرح بها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. رواه
 أحمد والأربعة، وصححه الترمذي، وحسنه جماعة.

(٨٨٦) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 «مَنْ أَعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ سَوِيْقًا أَوْ تَمْرًا فَقَدْ اسْتَحْلَى». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ،
 وَأَشَارَ إِلَى تَرْجِيحِ وَقْفِهِ.

(٨٨٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ نِكَاحَ
 امْرَأَةٍ عَلَى نَعْلَيْنِ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ، وَخُولِفَ فِي ذَلِكَ.

(٨٨٨) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا
 امْرَأَةً بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ. أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الْمُتَقَدِّمِ فِي
 أَوَائِلِ النِّكَاحِ.

(٨٨٩) وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقْلٌ مِنْ عَشْرَةِ
 دَرَاهِمٍ. أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مَوْفُوفًا، وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ.

(٨٩٠) وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

٨٨٦- [ضعيف] أبو داود [٢١١٠]، وضعيف الجامع [٥٤٥٣].

السويق: الناعم من نقيق الحنطة .

٨٨٧- [ضعيف] الترمذي [١١١٣].

٨٨٨- [صحيح] الحاكم [١٧٨/٢].

٨٨٩- [ضعيف] الدارقطني [٢٤٥/٣].

٨٩٠- [صحيح] أبو داود [٢١١٧]، والحاكم [١٨٢/٢]، وصحيح الجامع [٣٢٧٩]، وإرواء الغليل

(٨٩١) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ عُمَرَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ أَنْخَلَتْ عَلَيْهِ، تَعْنِي لَمَّا تَزَوَّجَهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ عُنْتُ بِمَعَانِدٍ»، فَطَلَّقَهَا وَأَمَرَ أَسَامَةَ فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَقِي إِبْنُ عَسَاكِرَ رَوَى مَتْرُوكًا.

وَأَصْلُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحِ (●) مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.

٤ - بَابُ الْوَلِيمَةِ

(٨٩٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثْرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَرَنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ، لَوْ كُنَّ وَكُوَ بِشَاءَةً». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٨٩٣) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
وَلِمُسْلِمٍ (●●): «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ لِأَخَاهُ فَلْيُجِبْ، عَرَسْنَا كَلَنْ أَوْ نَحْوَهُ».

(٨٩٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٨٩١- [ضعيف] ابن ماجه [٢٠٣٧].

(●) [صحيح] البخارى [٥٢٥٥].

٨٩٢- [صحيح] البخارى [٥١٧٦]، ومسلم [٧٩-٨١/١٤٢٧].

٨٩٣- [صحيح] البخارى [٥١٧٣]، ومسلم [٩٦/١٤٢٩].

(●●) [صحيح] مسلم [١٠٠/١٤٢٩].

٨٩٤- [صحيح] مسلم [١١٠/١٤٣٢].

(٨٩٥) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمْ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا.

وَلَهُ (●) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

(٨٩٦) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْوَكِيمَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُنْعَةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَاسْتَفْرَيْتُهُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ أَنَسِ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ (●●).

(٨٩٧) وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ بِغَضِّ نِسَائِهِ بِمَثْنَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

(٨٩٨) وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَكِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَبْزٍ وَلَا لَحْمٍ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَكُطَ وَالسَّمْنَ. مَثَقَّ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٨٩٩) وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اجْتَمَعَ دَاعِيَانِ

٨٩٥- [صحيح] مسلم [١٠٦/١٤٣١].

(●) [صحيح] مسلم [١٠٥/١٤٣٠].

٨٩٦- [صحيح] الترمذی [١٠٩٧].

(●●) [صحيح] ابن ماجه [١٩١٥].

٨٩٧- [صحيح] البخاری [٥١٧٢].

٨٩٨- [صحيح] البخاری [٥٠٨٥]، ومسلم [٨٨/١٣٦٥].

الأنطاع: بسط من جلد. الأقط: الجبن المتخذ من اللبن الحامض.

٨٩٩- [ضعيف] أبو داود [٣٧٥٦]، وضعيف الجامع [٢٩٠]، وإرواه الغليل [١٩٥١].

فَأَجِبَ أَقْرَبَهُمَا بَنِي، فَإِنْ سَبِقَ أَحَدُهُمَا فَلَجِبَ لِذِي سَبِقٍ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

(٩٠٠) وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَكُلُ مَتَكِنًا». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٩٠١) وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلَامَ سَمِ اللَّهِ، وَكُلَّ بِيَمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ». مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٠٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَصْنَعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَقَالَ: «كُلُّوا مِنْ جَوَابِهَا، وَلَا تَكُلُّوا مِنْ وَسْطِهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا». رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ، وَهَذَا لَفْظُ النَّسَائِيِّ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

(٩٠٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ كَانَ إِذَا اشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ. مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٠٤) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَكُلُّوا بِالشَّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩٠٥) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ

٩٠٠- [صحيح] البخارى [٥٣٩٩].

٩٠١- [صحيح] البخارى [٥٣٧٦]، ومسلم [٢٠٢٢/١٠٨].

٩٠٢- [صحيح] أبو داود [٣٧٧٢]، والترمذى [١٨٠٥]، وابن ماجه [٣٢٧٧].

الثريد: الخبز المفتوت المبلل بماء اللحم.

٩٠٣- [صحيح] البخارى [٥٤٠٩]، ومسلم [٢٠٦٤/١٨٧].

٩٠٤- [صحيح] مسلم [٢٠١٩/١٠٤].

٩٠٥- [صحيح] البخارى [٥٦٣٠]، ومسلم [٢٦٦/١٢١].

فَلَا يَتَفَنَّسُ فِي الْإِنَاءِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَالْأَبِي دَاوُدَ (●) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «أَوْ يَنْفُخَ فِيهِ». وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

٥ - بَابُ الْقَسَمِ

(٩٠٦) عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِنِسَائِهِ، فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمَلِكُ، فَلَا تَلْمِئِي فِيمَا تَمَلِكُ، وَلَا أَمَلِكُ». رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ، لَكِنْ رَجَّحَ التِّرْمِذِيُّ إِسْرَائِلَهُ.

(٩٠٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقَّةٌ مَالِلٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

(٩٠٨) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: مِنَ السَّنَةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى النَّيْبِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، ثُمَّ قَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيْبَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَسَمَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٩٠٩) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ لَكَ، وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(●) [صحيح] أبو داود [٣٧٢٨]، والترمذی [١٨٨٩].

٩٠٦- [ضعيف] أبو داود [٢١٣٤]، والترمذی [١١٤٠]، والنسائي [٦٤/٧]، وابن ماجه [١٩٧١]، وابن حبان [٢٠٣/٦]، والحاكم [١٨٧/٢]، وضعيف الجامع [٤٥٩٣].

٩٠٧- [صحيح] أحمد [٣٤٧/٢]، وأبو داود [٣١٣٣]، والترمذی [١١٤١]، والنسائي [٦٣/٧]، وابن ماجه [١٩٦٩]، وصحيح الجامع [٦٥١٥].

٩٠٨- [صحيح] البخاری [٥٢١٤]، ومسلم [١٤٦١/٤٤].

٩٠٩- [صحيح] مسلم [٤١/٤٦٠].

(٩١٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩١١) وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: يَا ابْنَ أَخْتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفْضَلُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْقَسَمِ، مِنْ مَكْنِهِ عِنْدَنَا وَكَانَ قَلَّ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا، فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ، مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ، حَتَّى يَبْلُغَ اللَّيْلَ هُوَ يَوْمُهَا، فَيَبِيتُ عِنْدَهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

وَلِمُسْلِمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ يَنْتَوِ مِنْهُنَّ، الْحَدِيثَ.

(٩١٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «لَيْنَ لَنَا غَدًا؟». يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ، فَلَنْ لَهْ لَزَوَاجِهِ، يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩١٣) وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُرَادَ مَسْفَرًا أَوْ قَرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيُّنَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩١٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٩١٠- [صحيح] البخارى [٥٢١٢]، ومسلم [١٤٦٣/٤١].

٩١١- [صحيح] أبو داود [٢١٣٥]، والحاكم [١٨٦/٢].

٩١٢- [صحيح] البخارى [٤٤٥٠]، ومسلم [٢٤٤٣/٨٤].

٩١٣- [صحيح] البخارى [٢٥٩٣]، ومسلم [٢٧٧٠/٥٦].

٩١٤- [صحيح] البخارى [٥٢٠٤].

٧- بَابُ الْخُلْعِ

(٩١٥) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثَابِتٌ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعِيبُ عَلَيْهِ فِي خَلْقٍ وَلَا دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرَدَيْنِ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلِ الْحَدِيثَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقَةً». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَقِي رِوَايَةٌ لَهُ (●): وَأَمْرَهُ بِطَلَّاقِهَا.

وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ (●●) وَحَسَنُهُ: أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً.

وَقِي رِوَايَةٌ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ (●●●): أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ كَانَ تَمِيمًا، وَأَنَّ امْرَأَتَهُ قَالَتْ: لَوْلَا مَخَافَةُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ.

وَلِأَحْمَدَ (●●●●) مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ: وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ فِي الْإِسْلَامِ.

٨- بَابُ الطَّلَاقِ

(٩١٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٩١٥- [صحيح] البخارى [٥٢٧٣].

(●) [صحيح] البخارى [٥٢٧٤].

(●●) [صحيح] أبو داود [٢٢٢٩]، وابن ماجه [٢٠٥٧].

(●●●) [صحيح] ابن ماجه [٢٠٥٧].

(●●●●) [صحيح] أحمد [٣/٤].

٩١٦- [ضعيف] أبو داود [٢١٧٨]، وابن ماجه [٢٠١٨]، والحاكم [١٩٦/٢]، وضعيف الجامع

[٤٤]، وضعيف ابن ماجه [٤٤١].

«أَبْفَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَرَوَّجَهُ أَبُو حَاتِمٍ بِرِسَالَةٍ.

(٩١٧) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مُرَّةٌ، فَلْيُرْجِعْهَا، ثُمَّ لِيُصْبِحْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضُ، ثُمَّ تَطْهُرُ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ لِقِيِّ امْرَأَتِ اللَّهِ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا لِلنِّسَاءِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٥): «مُرَّةٌ فَلْيُرْجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا».

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِلْبُخَارِيِّ: وَحُصِبَتْ عَلَيْهِ تَطْلِيقُهُ.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (٥٥): قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أُرْجِعَهَا، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ أَلْطَقْتُهَا قَبْلَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا، فَكَيْفَ حُصِبَتْ رِبْكَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى (٥٥٥): قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَرَهَا شَيْئًا، وَقَالَ: «إِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْ، أَوْ لِيُصْبِحْكَ».

(٩١٨) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ

٩١٧- [صحيح البخاري] [٥٣٣٢]، ومسلم [١/١٤٧١].

(٥) [صحيح مسلم] [٥/١٤٧١].

(٥٥) [صحيح مسلم] [٣/١٤٧١].

(٥٥٥) [صحيح مسلم] [١٤/١٤٧١].

٩١٨- [صحيح مسلم] [١٥/١٤٧٢].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَّقَ الثَّلَاثَ وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩١٩) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعًا، فَقَامَ غَضْبَانًا، ثُمَّ قَالَ: «أَيْلَعِبُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». حَتَّى قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَلَا أَقْتُلُهُ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَرَوَاهُ مُوتَقُونَ.

(٩٢٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: طَلَّقَ أَبُو رُكَانَةَ، أُمَّ رُكَانَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَاجِعِ امْرَأَتَكَ»، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعِهَا». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

وَوَيْ لَفْظَ لِأَحْمَدَ (●): طَلَّقَ أَبُو رُكَانَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ثَلَاثًا، فَحَزِنَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا وَاحِدَةٌ». وَفِي سَنَدِهِمَا ابْنُ أَسْحَاقَ، وَفِيهِ مَقَالٌ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ (●●)، أَحْسَنَ مِنْهُ، أَنَّ أَبَا رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سَهِيمَةَ الْبَتَّةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَنْتُ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

(٩٢١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٩١٩- [صحيح] النسائي [١٤٢/٦].

٩٢٠- [ضعيف] أبو داود [٢١٩٦].

(●) [ضعيف] أحمد [٦/٢].

(●●) أبو داود [٢٢٠٦].

٩٢١- [حسن] أبو داود [٢١٩٤]، والترمذي [١١٨٤]، وابن ماجه [٢٠٣٩]، والحاكم [١٩٧/٢]،

وصحيح الجامع [٣٠٢٧].

«ثَلَاثٌ جِدُهُنَّ جِدٌ، وَهَزَلُهُنَّ جِدٌ: لِلنِّكَاحِ، وَالطَّلَاقِ، وَالرَّجْعَةِ». رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

وَقِي رِوَايَةٌ لِابْنِ عَدِيٍّ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَعِيفٍ: «الطَّلَاقُ، وَالْعِتَاقُ، وَالنِّكَاحُ».

وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (●)، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ، رَفَعَهُ: «لَا يَجُوزُ اللَّعِبُ فِي ثَلَاثٍ: الطَّلَاقِ، وَالنِّكَاحِ، وَالْعِتَاقِ، فَمَنْ قَالَهُنَّ فَقَدْ وَجِبْنَ». وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

(٩٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تَجَاوُزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَنَنْتُ بِهِ نَفْسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ، أَوْ تَكَلِّمْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٢٣) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى وَضَعَ عَنِ أُمَّتِي لِخَطَا، وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يَنْبَغُ.

(٩٢٤) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. وَلِمُسْلِمٍ (●●): إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ: يَمِينٌ، يَكْفُرُهَا.

(٩٢٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أَخْلَعَتْ عَلَى

(●) [ضعيف] مسند الحارث [١١٩].

٩٢٢- [صحيح] البخاري [٥٢٦٩]، ومسلم [١٢٧/٢٠١].

٩٢٣- [صحيح] ابن ماجه [٢٠٤٥]، والحاكم [١٩٨/٢]، وصحيح الجامع [١٨٣٦].

٩٢٤- [صحيح] البخاري [٥٢٦٦].

(●●) [صحيح] مسلم [١٤٧٣/١٨].

٩٢٥- سبق تخريجه.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدَنَا مِنْهَا: قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «لَقَدْ عُنْتُ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٩٢٦) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ». رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَهُوَ مَعْلُومٌ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ (*) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِثْلَهُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ، لَكِنَّهُ مَطْوَلٌ أَيْضًا.

(٩٢٧) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَسْرَ لِإِنِّ أَنْتُمْ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِتْقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَّاقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ، وَنَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ أَصَحُّ مَا وَرَدَ فِيهِ.

(٩٢٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَمَلِّ، أَوْ يَلْقَى». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالأَرْبَعَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

٩- بَابُ الرَّجْعَةِ

(٩٢٩) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجْلِ

٩٢٦- [ضعيف] الحاكم [٤١٩/٢-٤٢٠].

(*) [صحيح] ابن ماجه [٢٠٤٨]، وصحيح الجامع [٧٥٢٤]، وإرواء الغليل [٢٠٧٠].

٩٢٧- [حسن] أبو داود [٢١٩٠]، والترمذى [١١٨١].

٩٢٨- [صحيح] أحمد [١٠١/١]، وأبو داود [٤٣٩٨]، والترمذى [١٤٢٣]، والنسائى [١٥٦/٦]،

وابن ماجه [٢٠٤١].

٩٢٩- [صحيح] أبو داود [٢١٨٦].

يُطَلِّقُ ثُمَّ يُرَاجِعُ، وَلَا يُشْهَدُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى طَلَّاقِهَا، وَعَلَى رَجْعَتِهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ هَكَذَا مَوْقُوفًا، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٥٠) بِلَفْظٍ: أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَأَلَ عَمَّنْ رَاجَعَ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يُشْهَدْ، فَقَالَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ فَلْيُشْهَدِ الْآنَ. وَزَادَ الطَّبْرَانِيُّ فِي رِوَايَةٍ: وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

(٩٣٠) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: «مَرَّةً، فَلْيُرْجِعْهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٠ - بَابُ الْإِيْلَاءِ وَالظَّهْرِ وَالْكَفَّارَةِ

(٩٣١) عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَحَرِّمٍ، فَجَعَلَ الْحَلَالَ حَرَامًا، وَجَعَلَ لِلْيَمِينِ كَفَّارَةً. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَرَوَاتُهُ ثَقَاتٌ.

(٩٣٢) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: إِذَا مَضَتْ لِرَبِيعَةَ أَشْهُرٌ وَقَفَ الْمَوْلَى، حَتَّى يُطَلِّقَ، وَلَا يَقَعْ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلِّقَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

(٩٣٣) وَعَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَمَارٍ قَالَ: لَنَزَكْتُ بِضَعَةَ عَشْرٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَقِفُونَ الْمَوْلَى. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ.

(٩٣٤) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ يِلْأَهُ لِلْجَاهِلِيَّةِ

(٥٠) البيهقي [٣٧٣/٧].

٩٣٠- سبق تخريجه.

٩٣١- [صحيح] الترمذي [١٢٠١].

٩٣٢- [صحيح] البخاري [٥٢٩١].

٩٣٣- [صحيح] الشافعي في «ممنده» ص [٢٤٨].

٩٣٤- البيهقي [٣٨١/٧].

السَّنَةِ وَالسَّنَتَيْنِ، فَوَقَّتَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَيْسَ بِإِبِلَاءٍ. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ.

(٩٣٥) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي وَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أَكْفَرَ، قَالَ: «فَلَا تَقْرِبْهَا، حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ». رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَرَجَّحَ النَّسَائِيُّ إِرْسَالَهُ.

وَرَوَاهُ الْبُزَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَادَ فِيهِ: «كَفَرُ وَلَا تَعُدَّ».

(٩٣٦) وَعَنْ سَلَمَةَ بِنِ صَخْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانَ، فَخَفِيتُ أَنْ أُصِيبَ امْرَأَتِي، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا، فَانْكَشَفَ لِي شَيْءٌ مِنْهَا لَيْلَةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَرَزْ رَقِيبَةً». فَقُلْتُ: مَا أَمْلِكُ إِلَّا رَقِيبَتِي، قَالَ: «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قُلْتُ: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَّا مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ: «أَطْعِمْ عَسْرَقًا مِنْ تَمْرِ سِتِّينَ مِسْكِينًا». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ الْجَارُودِ.

١١ - بَابُ اللَّعَانِ

(٩٣٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَ فُلَانٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ. فَلَمْ يَجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنْ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ، فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ

٩٣٥- أبو داود [٢٢٢١]، والترمذی [١١٩٩]، والنسائی [١٦٧/٦]، وابن ماجه [٢٠٦٥].

٩٣٦- [صحيح] أحمد [٤٣٦/٥]، وأبو داود [٢٢١٣]، والترمذی [١٢٠٠]، وابن ماجه [٢٠٦٢].

الفرق: المکتل من الخوص.

٩٣٧- [صحيح] مسلم [٤٤٩٣/٤].

وَوَعظُهُ، وَتَكَرُّهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعظَهَا كَذَلِكَ، قَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَكَائِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ، ثُمَّ تَتَّى بِالْمَرْأَةِ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩٣٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: «حَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ، لِحُنُكُمَا كَذِبًا، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَالِي، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحَلَّتْ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٣٩) وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُنْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ، سَبَطًا، فَهُوَ لِزَوْجِهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كُحْلًا، جَعْدًا، فَهُوَ لِلَّذِي رَمَاهَا بِهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٤٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ الْخَامِسَةِ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا مُوجِبَةٌ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَرِجَالُهُ تَقَاتُ.

(٩٤١) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي قِصَّةِ الْمُتَلَاعِنِينَ قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ تَلَاعُمِهِمَا، قَالَ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتَهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٩٣٨- [صحيح] البخارى [٥٣١٢]، ومسلم [١٤٩٣/٥].

٩٣٩- [صحيح] البخارى [٤٧٤٧]، ومسلم [١٤٩٦/١١].

السيط: الطويل أو غير مجعد الشعر. الجعد: صاحب الشعر المجعد.

٩٤٠- [صحيح] أبو داود [٢٢٥٥]، النسائى [١٧٥/٦].

٩٤١- [صحيح] البخارى [٥٣٠٨]، ومسلم [١٤٩٢/١].

(٩٤٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمْسٍ ، قَالَ: «غَرَبَهَا» ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي ، قَالَ: «فَأَسْتَمْتِعْ بِهَا» . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالزَّيْرَانِيُّ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٠) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بَلْفَظٍ قَالَ: «طَلَّقَهَا» قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا ، قَالَ: «فَأَمْسِكْهَا» .

(٩٤٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنِينَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْخَلْتُمْ عَلَى قَوْمٍ مِنْ لَيْسٍ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَكُنْ يُنْخَلُّهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَكَدَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، اخْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُغُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ» . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ .

(٩٤٤) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: مَنْ أَقْرَبَ بَوْلَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِيَهُ . أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ، وَهُوَ حَسَنٌ مَوْقُوفٌ .

(٩٤٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَكَلْتٌ غَلَامًا أَسْوَدٌ ، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ» . قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَأَتْهَا؟» قَالَ: حُمْزٌ ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرُقٍ؟» قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ: «هَأْتِنِي ذَلِكَ؟» قَالَ: لَعَلُّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ بَنَاتٍ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٩٤٢-[صحيح] أبو داود[٢٠٤٩].

(٥٠) [صحيح] النسائي[٦٧/٦].

٩٤٣-[صحيح] أبو داود [٢٢٦٣]، والنسائي [١٧٩/٦]، وابن ماجه [٢٧٤٣]، وابن حبان [١٦٣/٦].

٩٤٤-[حسن] البيهقي[٤١١/٧].

٩٤٥-[صحيح] البخاري[٥٣٠٥]، ومسلم[١٥٠٠/١٨].

الأورق: الذي يخالط لونه سواد. نزعه: جذبته.

وفي رواية لمسلم (٥٠): وهو يعرض بأن ينفيه، وقال في آخره: ولم يرخص له في الإنقاء منه.

١٢ - باب العدة والإحداد والاستبراء وغير ذلك

(٩٤٦) عن الميمون بن مخرمة، أن سبيعة الأسلمية رضي الله تعالى عنها نفست بعد وفاة زوجها بليل، فجاءت النبي ﷺ، فاستأنته أن تتكح، فلأن لها، فنكحت. رواه البخاري، وأصله في الصحيحين.

وفي لفظ: أنها وضعت بعد وفاة زوجها بلربعين ليلة.

وقسي لفظ لمسلم (٥٠): قال الزهري: ولا أرى بلساً أن تزوج وهي في نهبها، غير أنه لا يتربها زوجها حتى تطهر.

(٩٤٧) وعن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: لمرت ببريرة أن تعتد بثلاث حيض. رواه ابن ماجه، ورواه ثقات، لكنه مطول.

(٩٤٨) وعن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ - في المطلقة ثلاثاً -: «ليس لها سكنى، ولا نفقة». رواه مسلم.

(٩٤٩) وعن أم عطية، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعد امرأة على ميت فوق

(٥٠) [صحيح] مسلم [١٩/١٥٠٠].

٩٤٦ - [صحيح] البخاري [٥٣٢٠]، ومسلم [١٥٧/١٤٨٥].

(٥٠) [صحيح] مسلم [٥٦/١٤٨٤].

٩٤٧ - ابن ماجه [٧٧/٢].

٩٤٨ - [صحيح] مسلم [٤٤/١٤٨٠].

٩٤٩ - [صحيح] البخاري [٥٣٤١]، ومسلم [٩٣٨].

ثوب عصب: يرد يمانى يجمع ثم يصبغ وينشر ليريد مخطماً. القسط: نوع من الطيب.

أظفار: نوع من البخور.

ثَلَاثَ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا، إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَلَا تَكْتَحِلَ، وَلَا تَمَسُ طَيْبًا، إِلَّا إِذَا طَهَّرَتْ، نُبْذَةً مِنْ قَسَطٍ أَوْ أَظْفَارٍ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ (●) مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَلَا تَخْتَضِبُ» وَلِلنَّسَائِيَّ (●●): «وَلَا تَمْتَشِطُ».

(٩٥٠) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا، بَعْدَ أَنْ تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَأَنْزِعِيهِ بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطَّيْبِ، وَلَا بِالْحِنَاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ»، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ؟ قَالَ: «بِالسَّنَدِ». رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(٩٥١) وَعَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ ابْنَتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَّتْ عَيْنُهَا، أَفَنَكْحُلُهَا؟ قَالَ: «لَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٥٢) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: طَلَّقْتُ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَخْلَهَا، فَرَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «بِكُلِّ جُدِي نَخْلِكَ، فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(●) [صحيح] أبو داود [٢٣٠٢] ، والنسائي [٢٠٣/٦].

(●●) [صحيح] النسائي [٢٠٣/٦].

٩٥٠- [حسن] أبو داود [٢٣٠٥] ، والنسائي [٢٠٤/٦]. يشب الوجه: يغيره و يحسنه .

٩٥١- [صحيح] البخاري [٥٣٣٦] ، ومسلم [١٤٨٨/٦١].

٩٥٢- [صحيح] مسلم [١٤٨٣/٥٥].

تجد نخلها: تقطع ثمرها .

(٩٥٣) وَعَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أُعْيُدٍ لَهُ، فَقَتَلُوهُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي، فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرِكْ لِي مَسْكَنًا يَمْلِكُهُ، وَلَا نَفَقَةً، فَقَالَ: «مَعَم»، فَلَمَّا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ نَادَانِي، فَقَالَ: «لِمَكْنِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قَالَتْ: فَاعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَقَضَى بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ عُثْمَانُ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةَ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالذَّهَلِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ.

(٩٥٤) وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنْ زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثًا، وَأَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ، قَالَ: «فَلَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩٥٥) وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَا تَلْبَسُوا عَلَيْنَا: سُنَّةَ نَبِيِّنَا، عِدَّةَ أُمِّ الْوَالِدِ، إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا سَيِّدُهَا، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَأَعْلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِالْإِنْقِطَاعِ.

(٩٥٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّمَا الْأَقْرَاءُ الْأَطْفَارُ. أَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ، فِي قِصَّةِ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ.

(٩٥٧) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: طَلَّاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيْقَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَخْرَجَهُ مَرْفُوعًا، وَضَعَفَهُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

٩٥٣- [صحيح] أحمد [٣٧٠/٦]، وأبو داود [٢٣٠٠]، والتِّرْمِذِيُّ [١٢٠٤]، والنَّسَائِيُّ

[١٩٩/٦-٢٠٠]، وابن ماجه [٢٠٣١]، وابن حبان [٢٤٧/٦]، والحاكم [٢٠٨/٢].

٩٥٤- [صحيح] مسلم [٤٨٢/٥٣].

٩٥٥- [ضعيف] أحمد [٢٠٣/٤]، وأبو داود [٢٣٠٨]، وابن ماجه [٢٠٨٣]، والحاكم [٢٠٩/٢].

٩٥٦- [صحيح] مالك [٤٥١/٢].

٩٥٧- [ضعيف] الدارقطني [٣٨/٤-٣٩].

وَالْتَّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ (٥) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَخَلَّفُوهُ، فَاتَّقُوا عَلَى ضَعْفِهِ.

(٩٥٨) عَنْ رُوَيْعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُلُ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مِائَةَ زَرْعٍ غَيْرِهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَحَسَّنَهُ الْبَزَّازُ.

(٩٥٩) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي امْرَأَةٍ الْمَقْشُودِ، تَرَبَّصَ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. أَخْرَجَهُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ.

(٩٦٠) وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْرَأَةُ الْمَقْشُودِ امْرَأَتُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا الْبَيِّنَانُ». أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ.

(٩٦١) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيئُ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاصِحًا، أَوْ ذَا مَخْرَمٍ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

(٩٦٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَخْرَمٍ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

(٥) [ضعيف] أبو داود [٢١٨٩]، و الترمذى [١١٨٢]، و ابن ماجه [٢٠٨٠]، و الحاكم [٢٠٥/٢].

٩٥٨- [حسن] أبو داود [٢١٥٨]، و الترمذى [١١٣١]، و ابن حبان [١٧٠/٧].

٩٥٩- [صحيح] مالك [٤٥٠/٢].

٩٦٠- [ضعيف جدًا] الدارقطني [٣١٢/٣]، و ضعيف الجامع [١٢٥٣]، و السلسلة الضعيفة

[٢٩٣١].

٩٦١- [صحيح] مسلم [٢١٧١/١٩].

٩٦٢- [صحيح] البخارى [٥٢٣٣].

- (٩٦٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي سَبَابِهَا أَوْطَاسٍ: «لَا تَوَطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعِ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمَلٍ، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَكَهْ شَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الدُّرَرِطِينِي.
- (٩٦٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا لِلْفِرَاشِ، وَاللِّعَاقِرِ الْحَجَرُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ، وَمِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي قِصَّةِ، وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ (●) وَعَنِ عُمَانَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (●●).

١٣ - بَابُ الرِّضَاعِ

- (٩٦٥) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحْرَمَ الْمَمْسُومَةَ وَلَا الْمَصْتَلِينَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.
- (٩٦٦) وَعَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَنْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانِكُنَّ، فِيمَا الرِّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
- (٩٦٧) وَعَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سَهْلٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنْ سَأَلْنَا مَوْلَى أَبِي حَنْظَلَةَ مَعْنًا، فِي بَيْتِنَا، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، فَقَالَ: «أَوْضِعِيهِ، تَحْرُمِي عَلَيْهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٩٦٣- [صحيح] أبو داود [٢١٥٧]، والحاكم [١٩٥/٢]، وصحيح الجامع [٧٤٧٩].

٩٦٤- [صحيح] البخاري [٦٧٥٠]، ومسلم [١٤٥٨/٣٧].

(●) [صحيح] النسائي [١٨٠/٦].

(●●) [صحيح] أبو داود [٢٢٧٣].

٩٦٥- [صحيح] مسلم [١٤٥٠/١٧].

٩٦٦- [صحيح] البخاري [٥١٠٢]، ومسلم [١٤٥٥/٣٢].

٩٦٧- [صحيح] مسلم [١٤٥٣/٢٧].

(٩٦٨) وَعَنْهَا أَنْ أَلْحَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحِجَابِ، قَالَتْ: فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ الَّذِي صَنَعْتُهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَيَّ، وَقَالَ: «إِنَّهُ عَمَّكَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٦٩) وَعَنْهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩٧٠) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٧١) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ هُوَ وَالْحَاكِمُ.

(٩٧٢) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: «لَا رِضَاعَ إِلَّا فِي الْحَوْلَيْنِ». رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، وَرَجَّحَا الْمَوْقُوفَ.

(٩٧٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعِظْمَ، وَأَبَيْتَ اللَّحْمَ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

٩٦٨- [صحيح] البخارى [٥١٠٣]، ومسلم [٦-٧/١٤٤٥].

٩٦٩- [صحيح] مسلم [٢٤/١٤٥٢].

٩٧٠- [صحيح] البخارى [٥١٠٠]، ومسلم [١٢/١٤٤٧].

٩٧١- [صحيح] الترمذى [١١٥٢]، وصحيح الجامع [٧٦٣٣].

٩٧٢- دارقطنى [٤/١٧٣].

٩٧٣- [ضعيف] أبو داود [٢٠٥٩]، وضعيف الجامع [٦٢٩٠]، وإرواء الغليل [٢١٥٣].

أنشز العظم: رفعه و نمّاه .

(٩٧٤) وَعَنْ عَثْبَةَ بِنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بِنْتَ أَبِي إِبَاهِبٍ، فَجَاءَتْ امْرَأَةً، فَقَالَتْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟»، فَفَارَقَهَا عَثْبَةُ، وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

(٩٧٥) وَعَنْ زِيَادِ السُّهَمِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَى أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ مُرْسَلٌ، وَكَلِمَتُ لَزِيَادٍ صَحِيحَةٌ.

١٤ - بَابُ النَّفَقَاتِ

(٩٧٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: تَخَلَّتْ هُنْدُ بِنْتُ عَثْبَةَ، امْرَأَةُ أَبِي سَفْيَانَ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنْ أَبَا سَفْيَانَ رَجَلَ شَحِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي، وَيَكْفِي بَنِيَّ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ: «خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ، وَيَكْفِي بَنِيكَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٩٧٧) وَعَنْ طَارِقِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قِيمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَيَقُولُ: «يَا مَعْطَى الْعَطِيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ، وَأَهْلَكَ، وَأَخْتَكَ، وَأَخْلَاكَ، ثُمَّ لَيْتَكَ فَالَيْتَكَ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالذَّارِقُطْنِيُّ.

(٩٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٩٧٤- [صحيح] البخارى [٥١٠٤].

٩٧٥- [ضعيف] أبو داود فى «المراسيل» [١٨٢].

٩٧٦- [صحيح] البخارى [٥٣٦٤]، ومسلم [١٧١٤/٧].

٩٧٧- [صحيح] النسائى [٦١/٥]، وابن حبان [١٤٣/٥]، والدارقطنى [٤٥/٣]، وصحيح الجامع [٨٠٦٧].

٩٧٨- [صحيح] مسلم [١٦٦٢/٤١].

(٩٧٩) وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تَقْبَحَ»، الْحَدِيثُ. وَتَقَدَّمَ فِي عَشْرَةِ النِّسَاءِ.

(٩٨٠) وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَدِيثِ الْحَجِّ بِطَوِيلِهِ، قَالَ فِي نَكَرِ النِّسَاءِ: «وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

(٩٨١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقْوَتِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ. وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (●) بِلَفْظٍ «أَنْ يَخْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ».

(٩٨٢) وَعَنْ جَابِرٍ، يَرْقَعُهُ، فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَقِّئِ عَنْهَا زَوْجَهَا، قَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَهَا». أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَرَجَّالُهُ ثَقَاتٌ، لَكِنْ قَالَ: الْمَحْفُوظُ وَقْفُهُ، وَتَبَّتْ نَفْيُ النَّفَقَةِ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، كَمَا تَقَدَّمَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٩٨٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَيَبْدَأُ أَحْكُمَكُمْ بِمَنْ يَعْوَلُ، تَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَطْعَمَنِي أَوْ طَلَّقَنِي». رَوَاهُ الذَّارِقُطْنِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

٩٧٩- سبق تخريجه.

٩٨٠- [صحيح] مسلم [١٤٧/١٢١٨].

٩٨١- [صحيح] أحمد [١٦٠/٢]، وأبو داود [١٦٩٢]، وصحيح الجامع [٤٤٨١].

(●) [صحيح] مسلم [٤٠/٩٩٦].

٩٨٢- البيهقي [٧/٤٣١].

٩٨٣- سبق تخريجه.

(٩٨٤) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، فِي الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ، قَالَ: يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا. أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدَانَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: سَنَةٌ؟ فَقَالَ: سَنَةٌ. وَهَذَا مُرْسَلٌ قَوِيٌّ.

(٩٨٥) وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْدَادِ، فِي رَجَالٍ غَابُوا عَنْ نِسَابِهِمْ: أَنْ يَأْخُذُوهُمْ بِأَنْ يُنْفِقُوا، أَوْ يُطَلِّقُوا، فَإِنْ طَلَّقُوا بَعَثُوا بِنَفَقَةٍ مَا حَبَسُوا. أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ ثُمَّ التَّبِيهِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

(٩٨٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. عِنْدِي دِينَارٌ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى وَلَدِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى أَهْلِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «أَنْفِقْهُ عَلَى خَلِيمِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ قَالَ: «قُلْتُ أَعْلَمُ». أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَكِيمُ (●) بِتَقْدِيمِ الزَّوْجَةِ عَلَى الْوَالِدِ.

(٩٨٧) وَعَنْ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمَّكَ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبُوكَ»، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَأَلْأَقْرَبُ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَحَسَنُهُ.

٩٨٤- [حسن] الشافعي في مسنده.

٩٨٥- الشافعي في مسنده [٦٥/٢].

٩٨٦- الشافعي في مسنده ص [٢٦٦].

(●) للنسائي [٦٢/٥].

٩٨٧- [حسن] أبو داود [٥١٣٩]، والتِّرْمِذِيُّ [١٨٩٧].

١٥ - بَابُ الْحِضَانَةِ

(٩٨٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ ابْنِي هَذَا، كَانَ بَطْنِي لَهُ وَعَاءٌ، وَتُدْبِي لَهُ سِقَاءً، وَحَجْرِي لَهُ حِوَاءٌ، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ، مَا لَمْ تَنْكِحِي». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(٩٨٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ نَفَعَنِي، وَسَقَانِي مِنْ بَنِي أَبِي عِنَبَةَ، فَجَاءَ زَوْجَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا سُنْتًا، فَاخْذْ بِيَدِ أُمِّهِ»، فَانْطَلَقَتْ بِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْأَرْبَعَةُ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٩٩٠) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتْ امْرَأَتُهُ أَنْ تَسْلِمَ، فَأَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ الْأُمَّ نَاحِيَةَ، وَالْأَبَ نَاحِيَةَ، وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّ بَيْنَهُمَا، فَمَالَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ»، فَمَالَ إِلَى أَبِيهِ، فَأَخَذَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

(٩٩١) وَعَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي ابْنَةِ حَمْرَةَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

٩٨٨- [صحيح] أحمد [١٨٢/٢]، وأبو داود [٢٢٧٦]، والحاكم [٢٠٧/٢].

الحواء: المكان الذي كان يضمه .

٩٨٩- [صحيح] أحمد [٢٤٦/٢]، وأبو داود [٢٢٧٧]، والترمذی [١٣٥٧]، والنسائي

[١٨٥-١٨٦] وابن ماجه [٢٣٥١]، وصحيح الجامع [٧٩٥٩].

٩٩٠- [صحيح] أبو داود [٢٢٤٤]، والنسائي [١٨٥/٦].

٩٩١- [صحيح] البخاري [٢٦٩٩].

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (●) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا فَإِنَّ الْخَالََةَ وَالِدَةٌ.

(٩٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَالِمَةٌ بَطَعْلَمِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَبْزُلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٩٩٣) وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُنِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَخَلَّتِ النَّارَ فِيهَا، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَسَقَتْهَا، إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَلْكُلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



(●) [صحيح] أحمد [٩٨-٩٩/١].

٩٩٢- [صحيح] البخاري [٢٥٥٧]، ومسلم [١٦٦٣/٤٢].

٩٩٣- [صحيح] البخاري [٢٣٦٥]، ومسلم [٢٢٤٢/١٣٣]. خشائش الأرض: حشراتهما.